

# وثائق الخليج GULF DOCUMENTS



نشرة دورية تصدر عن الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
العدد الثالث - صفر ١٤٢٥هـ / أبريل ٢٠٠٤م



في الاجتماع العشرين للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات الخليجية:  
الدعوة لإصدار نظام تتبناه الدول الخليجية  
لحماية الوثائق التاريخية



دائرة الملك عبد العزيز تستضيف اجتماعات الدورة (٢١)  
للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات  
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

المراكز الأعضاء:  
عام حافل بالأنشطة الثقافية







## دائرة الملك عبد العزيز تستضيف اجتماعات الدورة (٢١) للأمانة العامة



### لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

تستضيف دائرة الملك عبد العزيز يومي السادس والسابع من شهر صفر ١٤٢٥هـ اجتماعات الدورة الحادية والعشرين لمجلس الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويحضر الاجتماع رؤساء وممثلو المراكز الأعضاء.

ويتم خلال هذه الدورة مناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ومنها استعراض تقرير الأمانة العامة عن الإنجازات والبرامج التي تم تنفيذها وإنجازها خلال المرحلة الماضية، وكذلك العديد من النشاطات والفعاليات المطروحة للتنفيذ. وما يذكر أن دائرة الملك عبد العزيز تتولى الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات لدول الخليج العربية.

وذلك في إطار حرص الدائرة على توثيق التعاون والتنسيق بين المراكز العلمية الخليجية المعنية بدراسة التاريخ والتراث بما يسهم في خدمة التاريخ الإقليمي والعربي والإسلامي.

وتضم الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عضويتها إلى جانب دائرة الملك عبد العزيز كلاً من مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، ودائرة المخطوطات والوثائق بوزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان، ومركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة، ومركز الوثائق التاريخية ومكتبة الديوان الأميري بالكويت، ومركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت، ومركز الوثائق التاريخية بملكية البحرين، ومركز الوثائق والدراسات بديوان سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ومركز زايد للتراث والتاريخ بالعين، ومركز الوثائق والأبحاث بجامعة قطر.

### أشاد بجهودهم في دعم الأمانة العامة

### الأمين العام يشكر ممثلي المراكز الذين انتهت فترة عملهم

اعربت الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن شكرها وتقديرها لجهود عدد من ممثلي المراكز الأعضاء الذين انتهت مدة تمثيلهم لمراكزهم في الأمانة العامة.

وقد وجه معالي الأمين العام الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة خطابات شكر لكل من الدكتورة ميمونة خليفة آل صباح مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ورئيسة تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت، والأستاذ محمد ابن خليفة العطية رئيس قسم الآثار والأبحاث سابقاً بالديوان الأميري بقطر، والأستاذ الدكتور إبراهيم شهاد مدير مركز الوثائق والدراسات بجامعة قطر سابقاً، والأستاذ محمد بن سعيد الوهبي مدير عام التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان. وقد أعرب معاليه عن تقديره لجهودهم خلال مشاركتهم في حضور اجتماعات الأمانة العامة، ودعمهم لأعمالها ومسانعتهم للموسسة في تحقيق الإنجازات العلمية التي تخدم مركز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي.

## في الاجتماع العشرين للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات الخليجية الدعوة لإصدار نظام تتبناه الدول الخليجية لحماية الوثائق التاريخية



أكد معالي الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة الأمين العام لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية تفعيل أهداف الأمانة العامة وإنجاز أكثر قدر ممكن في الحصول على الوثائق ذات العلاقة بالمنطقة وتوظيفها لخدمة الباحثين والدارسين.

جاء ذلك خلال افتتاح معاليه للاجتماع العشرين للأمانة العامة الذي عقد بمدينة النخلة عاصمة البحرين، وتم خلاله مناقشة تقرير الأمانة العامة عن إنجازات العام المنصرم.

وقد أشد المشعرون على جهد الأمانة العامة في السعي لتحقيق الأهداف المنشودة من إنشائها وتحقيق التكامل وتوحيد الجهود والتعاون والتنسيق بين مراكز الوثائق في دول الخليج العربية.



- هذا وقد أصدر أعضاء الأمانة عدة توصيات منها:
  - الموافقة على تعويض الأمانة العامة بالاتصال بالمراكز والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بالوثائق في الدول العربية والأجنبية وسماحتها بشأن توقيع اتفاقيات ثنائية مع الأمانة لتبادل الوثائق.
  - الموافقة على أهمية صياغة مشروع قرار تتبناه الدول الخليجية لإصدار نظام لحماية الوثائق التاريخية، وأن تقوم الأمانة بإعداد مسودة المشروع.
  - إعداد تصور لأهداف الحملة العلمية المحكمة المزمع إسنادهما من قبل الأمانة العامة، وكذلك ضوابط النشر والتعريب للكتابة فيها، حتى أن يرسد الباحثين في الوطن العربي دعوة للمشاركة بإرسال مخطوطاتهم المتعلقة بأهداف الحملة.
  - إعداد دليل بالمتخصصين في الوثائق بالتعاون مع الجامعات ومراكز الوثائق والجهات المتصلة بذلك.

## عام حافل بالأنشطة الثقافية

في إطار الجهود التي تبذلها لخدمة التاريخ والحركة الثقافية والفكرية في دولة الإمارات العربية يتبنى مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري العديد من الأنشطة على مدار العام، وفي هذا الإطار أنجز المركز طباعة كتاب مصور يتناول سيرة المركز منذ إنشائه وحتى الآن تحت عنوان (مركز الدراسات والوثائق - سنوات من العطاء في خدمة التاريخ والحركة الفكرية والثقافية ١٩٨٦ - ٢٠٠٤م).

## تاريخ العلوم عند العرب

يوشك المركز على الانتهاء من طباعة المجلد الخامس من سلسلة الندوات التاريخية تحت عنوان: (تاريخ العلوم عند العرب) منصوصاً الأبحاث العلمية لعهد من المفكرين العرب والأجانب الذين شاركوا في أنشطة ندوة رأس الخيمة التاريخية القادمة في شهر ديسمبر ١٩٩٦م بالتعاون مع جامعة حلب السورية.

## معارض وندوات العام الجاري

تتضمن خطة مركز الدراسات والوثائق براس الخيمة لعام ٢٠٠٤م والتي عرضت على سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم رئيس المركز ما يأتي:

- ١ - إقامة معرض لرسامي الكاريكاتير في الصحف المحلية، وتتجسد الفكرة بدعوة أشهر رسامي الكاريكاتير في الصحف المحلية الإماراتية التي نشرت في الصحف طوال ٣٢ عاماً من عمر دولة الإمارات، ومن المؤمل أن يقام هذا المعرض خلال شهر مارس ٢٠٠٤م وليلة ثلاثة أيام.
- ٢ - إقامة معرض للصور الفوتوغرافية لهواة التصوير من مواطني رأس الخيمة والمقيمين فيها، وتتجسد فكرة إقامة هذا المعرض بعرض صور فوتوغرافية نادرة ومتعددة وحديثة تعبر بوضوح عن تطور إمارة رأس الخيمة عبر نصف قرن من الزمان، ومن المقرر أن يقام المعرض خلال شهر مايو ٢٠٠٤م وليلة ثلاثة أيام.
- ٣ - إقامة نشاطات ندوة رأس الخيمة التاريخية السابعة بعنوان (العلاقات التاريخية القديمة بين الخليج العربي وجنوب شرق آسيا وبلاد الصين) حيث سيتم دعوة العديد من المؤرخين والباحثين من كلا الجانبين للمشاركة بأبحاثهم المتنوعة والمتعلقة بعنوان الندوة، وسوف تقام نشاطات الندوة خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر ٢٠٠٤م.

## الإمارات والعودة

تصت عنوان: (الإمارات والعودة) أصدر المركز الإصدار الثالث عشر من سلسلة كسحاب الأبحاث.



والإصدار الجديد من تأليف الباحث (مصطفى عزت هبرة) وفيه يتناول الكاتب أهمية العمل وفق معطيات ومفاهيم وأساليب العمل والإنتاج الحديثة المعاصرة التي أفرقتها العولمة ومنظمة التجارة العالمية، وهو يشير إلى أهمية دور إدارات العلاقات العامة بالنسبة للمنتشآت والمؤسسات الخدمية والإنتاجية العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مطالباً بإنشاء إدارات ذات كفاءة للعلاقات العامة في الدوائر الاقتصادية ودوائر التنمية الاقتصادية في إمارات الدولة على أساس أن هذه الدوائر تمثل الأداة الحكومية المناط بها ضبط جودة المنتج، ومراقبة وتوجيه معارك المنافسة في ساحات أسواقها بحيث يكون المستهلك هو المنتصر دائماً.

## مدخل للتراث الشعبي في الإمارات

صدر عن مركز زايد للتراث والتاريخ كتاب (مدخل للتراث الشعبي في الإمارات)، ويضم هذا الكتاب خمس دراسات أعدها ثلاثة باحثين من أبناء الإمارات من ذوي الدراية الشعبية التراثية وهم: عبد الله علي الطابور وفاطمة المنصوري وعبد الله عبد الرحمن، بإشراف وتحرير: حسن محمد النابودة، وشملت هذه الدراسات معظم جوانب هذا التراث الشعبي ووزعت على أربعة أبواب: الأولى عن مفهوم التراث الشعبي ومظاهر الاهتمام به في الدولة على المستويين الرسمي والشعبي، والثانية عن ألوان الأدب الشعبي في الدولة من شعر شعبي وحكايات وأمثال والغاز شعبية، أما الثالثة فتناولت العادات والتقاليد الشعبية مثل عادات الميلاد والنشئة الاجتماعية والزواج والوفاة وغيرها، كما تناولت الدراسة الرابعة الفرد في المجتمع المحلي والمعتقدات والمعارف الشعبية والطب الشعبي، أما الدراسة الخامسة فهي عن الفنون الشعبية والثقافية المادية كالرزيق الشعبي والألعاب الشعبية وفنون التشكيل الشعبي ونيل الكتاب بثبت للمراجع العربية والأجنبية مع ملحق للصور.



## ندوة عن

## مصادر كتابة تاريخ الدولة

كما نظم المركز ندوة علمية تحت عنوان (مصادر كتابة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة) وهدفت إلى توفير قاعدة معلومات وبيانات من مختلف مصادر تاريخ الإمارات بدءاً بالآثار القديمة ومروراً بالمصادر المكتوبة والروايات الشفوية ومؤتمرات المجتمع الإماراتي المحلي ثم بقية مصادر التاريخ الاجتماعي والاقتصادي فضلاً عن الوثائق التاريخية وكتب الرحلات والمراجع العامة والرسائل الجامعية... وشارك في جلسات الندوة باحثون متخصصون تناولوا من خلال عشرة بحوث مصادر كتابة تاريخ الإمارات.



## آثار الإمارات العربية المتحدة

أصدر مركز زايد للتراث والتاريخ كتاب: (آثار الإمارات العربية المتحدة) باللغة الإنجليزية، ويضم أبحاث المؤتمر الدولي الأول لآثار الإمارات الذي نظمه المركز برعاية كريمة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء - رئيس نادي تراث الإمارات من ١٥ - ١٩ أبريل ٢٠٠١م. ويضم الكتاب ٢٥ بحثاً لعلماء ومختصين وأثاريين شاركوا في المؤتمر، وحفل الكتاب بالعديد من الصور الخاصة بالمشقطات التي وجدت في الكثير من المواقع الأثرية بالإضافة إلى الخرائط والرسوم التوضيحية.





## مركز الوثائق والبحوث يصدر مجلته

أصدر مركز الوثائق والبحوث وديوان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة العدد الأول من مجلته (ليوا). وقد صرحت الدكتورة فاطمة سهيل المهيري نائبة مدير عام المركز رئيسة تحرير المجلة إن (ليوا) مجلة دورية ثقافية



علمية وبحوثية متنوعة تعنى بدراسة وتوثيق التاريخ والتراث الحضاري والثقافة الشعبية لدولة الإمارات بشكل خاص ومنطقة الخليج والجزيرة العربية بشكل عام، وأوضحت أن المجلة تستهدف إبراز نشاطات المركز مستعينة بشكل أساس برصيد الوثائقي وموارده البشرية المتخصصة.

وتهدف مجلة (ليوا) إلى أن تكون من ركائز مركز الوثائق والبحوث القوية وعصراً مؤسساً لتشجيع وتحفيز ومن ثم تقويم إنتاجية ونشاط موارد المركز البشرية المتخصصة والإنسان في إقامة جسور اتصال ثنائية مع الأقاليم والمراكز المتخصصة في حقول تخصص المجلة من داخل الإمارات وخارجها، إضافة إلى تأسيس قاعدة بيانات بالإصدارات والأبحاث الجديدة في مجال اهتمامها وأن تصبح رافداً رئيساً في نشر التوعية وتعريف الفئات المستهدفة بخدمات وأنشطة المركز.

## إصدارات متنوعة لدائرة المخطوطات والوثائق

في إطار اهتمام الدائرة بجمع المخطوطات والوثائق العمانية ونشر البحوث والدراسات التي تعرف بعمان تاريخ وحضارة أصدرت الدائرة العديد من الكتب منها:

- كتاب (في رحاب القرآن) ويعد هذا الكتاب الجزء الثالث ضمن مختصر تفسير الشيخ بيوض واختصره الشيخ الناصر الرموري وهو تفسير موجز بمعاني الآيات وعظمتها.
- كتاب (قرارات) في فكر ابن عريق) وهو حصاد ندوة أقامتها الوزارة ويتناول ثلاث أوراق بحثية تشمل على ابن عامر بن راشد المعولي والملقب بابن عريق (ت1777م).
- كتاب (قرارات) في قصة المعاصرة) وهو من حصاد ندوة أقامتها الوزارة وتتضمن ست أوراق بحثية لخبرة من الأساتذة والخبراء وتتناول موضوع أدب القصة القصيرة في عمان وجوانبها الفنية واللغوية والقصصية والبناء، والأسلوب التقليدي منه والمعاصر.
- كتاب (الرسائل عبر التاريخ) يتضمن هذا الكتاب سبع أوراق بحثية تتناول محاورها حول موقع ولاية الرستاق الجغرافي ومآثر تاريخها.
- كتاب (بها وبها وطريق اللبان في قائمة التراث العالمي) وهو يعرف بثلاثة معالم تاريخية مهمة تم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي وهي بهلا وبها ومدينة مسهمم والبليد الواقعان في طريق اللبان



## رصيد ضخم من الإصدارات والدراسات المتخصصة



واصل مركز الوثائق التاريخية بالبحرين نشاطاته في مجال الإصدارات والدراسات المتخصصة ومنها:

## أنشطة متعددة وإنجازات تشمل عدة مجالات

قام مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ممثلاً لجامعة قطر بالاشتراك مع شركة (مار) بإطلاق مشروع (بيت للجميع) والمشروع دراسة ميدانية مسحية لاستطلاع آراء إبحار إسبانية اجتماعية ثقافية تهدف إلى تقييم ميداني للواقع البيئي لمنطقة الخور والخبرة في شمال قطر.

كما قام المركز بالشاركة مع المجلس الأعلى للتخطيط في دولة قطر بإطلاق مشروع (حصر البحوث والدراسات العلمية في قطر) ويهدف المشروع إلى حصر جميع ما كتب عن قطر (داخل قطر) وتوزيعها وتصنيف المادة العلمية حسب عناوين الأبحاث.

كما أنجز المركز بحثاً عن ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري، دراسة ميدانية، الطبعة الثانية من تأليف الدكتور كاتم العاني، وبمنا عن (التعليم في إسرائيل - الثورات والتغييرات) من إعداد الدكتور حسام الخطيب، كما أصدر المركز نشرة مراكز البحوث وهي نشرة ترصد أخبار أنشطة جميع المراكز البحثية في جامعة قطر.



### وعلى صعيد الأبحاث الجاري إعدادها:

### وفيما يتعلق بالندوات التي أقيمتها المركز خلال العام المنصرم:

## إصدارات ومشاركات في العديد من الأنشطة

- صدر عن المركز أربعة أعداد من النشرة الدورية (سلسلة سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي) وهي الأعداد ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ الشبي ديسمبر ٢٠٠٢م
- كما صدر عن المركز عدد واحد من (سلسلة الإصدارات الخاصة) وهو العدد رقم ٢٢ وعنوانه (الحملة العثمانية علي الأحساء عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧٦م من خلال الوثائق العثمانية) من إعداد الدكتور فيصل الكندري.
- وأصدر المركز أيضا مجلد وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٩ / ١٩٩٠ - ٢٠٠٠م ويقع هذا المجلد في ما يقرب من ٢٠٠٠ صفحة وصدر في منتصف شهر نوفمبر ٢٠٠٢م.
- وجه المركز دعوة إلى المراكز ذات الاهتمام المشترك والمهتمين بدراسات جميع إصدارات المركز من أجل الاستفادة منها في باب البليوجرافيا وهو أحد الأبواب الثابتة في سلسلة (سجل الأحداث) أو لتزويد سجلات الوثائق بما نشر من مواد وثائقية بتلك الإصدارات.
- أكمل المركز إعداد موقع خاص على شبكة المعلومات الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية وتضمن الموقع معلومات أساسية عن المركز.
- دعا المركز أكثر من ٣٠٠ باحث في شتى الجامعات بدول المنطقة للمساهمة بالنشر في سلسلة الإصدارات الخاصة وتم تحديد قواعد النشر ووضع إستراتيجية تحكيم وتحديد حقوق المهتمين بالدراسات والتي تتخذ في حال الإخلال بها.
- استحدثت المركز مشروع يضم قاعدة بيانات خاصة بالباحثين والمهتمين بدراسات منطقة الخليج والجزيرة العربية الهدف منها توفير بدائل واختيارات لكوادر بحثية تساهم في عمل المركز وزيادة التواصل مع الباحثين وشمل المشروع أكثر من ٧٠٠ باحث من أعضاء هيئة التدريس والجامعة وبقية الجامعات والمراكز بدول مجلس التعاون الخليجي.
- وبواصل المركز جهوده في اقتناء الوثائق التاريخية عن دول مجلس التعاون الخليجي ومنها الوثائق البريطانية وهي مجموعة ضخمة تشمل ٣٠ عنوانا وتبلغ حاليا أكثر من ٢٠٠ مجلدا، والوثائق العثمانية ويوجد منها بالمركز أكثر من ٥٠ ملفا تحتوي على معلومات مختصرة للوثائق العثمانية كما توجد به الوثائق الخاصة بالكويت ودول الخليج العربية الصادرة عن شركة أريكيف إديشن وتحتوي على ١٢٩ ملفا وتتضمن حوالي ١٠٠٠٠ وثيقة.
- من أهم إنجازات المركز عودة إصدار سجلات الوثائق العامة التي توقفت عن الإصدار منذ عام ١٩٨٢م حيث تقرر أن يكون هناك إصدار واحد فقط كل خمس وعشر سنوات يضم جميع الوثائق التي تم نشرها بواسطة الجهات الرسمية في الكويت أو دول مجلس التعاون الخليجي.
- شارك المركز في العديد من الأنشطة الثقافية طوال العام.
- الخطط المستقبلية للمركز، الاستمرار في إصدار سجلات الوثائق والإعداد لإصدار عدد جديد بحلول عام ٢٠٠٥ م، هذا وقد بدأ المركز إعداد كشاف لرسائل الماجستير والدكتوراه المعنية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي. ويعقد المركز ندوات عن التعليم والتكامل الاقتصادي في دول الخليج خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٠٤م.



## أخبار متفرقة



### كتاب عن: (الشيخ جابر.. الحاكم الإنسان)

● شارك المركز في نشاطات المؤتمر الثاني للتوثيق والإرشاف الإلكترونية الذي أقامته بلدية دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع الفرع الإقليمي العربي لمجلس الأرشيف الدولي والذي تم عقده خلال الفترة من ١٤ - ١٦ ديسمبر ٢٠٠٢م.

أصدر الديوان الأميري في الكويت كتاباً بعنوان: (الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح: الحاكم.. الوالد.. الإنسان) يتناول سيرة ومسيرة سموه ويسجل جزءاً من المنظومة الفكرية لسموه سواء من خلال مواقف وأعماله وإنجازاته في المجالات الحياتية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● كما قام المركز بإعادة تنظيم وتهيئة ملفات الأرشيف الوطني العائد من العراق والخاضع بالديوان الأميري وإدارته

## مشروع تطوير الأداء في الإدارة

قام المركز بتنفيذ مشروع تطوير الأداء في الإدارة من خلال تطبيق وتنفيذ النظام الآلي المتكامل (الأي) في العمل حتى يتسنى إدخال وتهيئة الكتب والوثائق والمسح الضوئي لها وربطها بسجلات بليوجرافية والعمل على إتاحة كشافاتها على الإنترنت. وضمن الصلاحيات السرية التي تحدها الإدارة بجانب إتاحة الخدمات البحثية المتطورة من خلال البحث الآلي، هذا وسنتم خطوات تنفيذ المشروع على مراحل بدأ بتجهيز المركز والمكتبة بالعناصر الأساسية اللازمة للقيام بالقيام ذات الأولويات المطلوبة وتحديد مجتمع المستفيدين. والمهام الرئيسة والثانوية للإدارة وتنفيذ شبكة محلية داخل المكتبة والعمل على ربط شبكات الإدارات المستفيدة بالديوان الأميري بالشبكة المحلية بالمكتبة.

## زيارات عمل للعديد من المراكز والأرشيفات البريطانية



في إطار اهتمام المركز بالتنسيق مع المراكز والأرشيفات البريطانية فيما يخص الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ الكويت وأصل المغتربين بالمركز زيارات العمل السنوية للعديد من هذه المراكز للبحث واختيار الوثائق والصور والخرائط ومن أهم هذه الأرشيفات: مكتب السجل العام البريطاني، مكتب السجل العام للحكومة الهندية، مركز الدراسات العربية والأفريقية بلندن، مركز لندن للدراسات العربية، إلى جانب مجموعة وثائق جريدة التايم التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى عام ١٧٧٨م، والجمعية الجغرافية للملكة، وجامعة وريك.



## الدائرة تحتفل بمرور ٣٠ عاماً على تأسيسها

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دائرة الملك عبدالعزيز احتفلت دائرة الملك عبدالعزيز مساء يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان الماضي بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيسها، وتتشين المرحلة الثانية من مشروع حفظ المصادر التاريخية الذي تنفذه الدائرة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.



### لجهودها في مجال النشر الثقافي المتخصص: الدائرة تحظى بتكريم معرض الشارقة للكتاب

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة تم تكريم دائرة الملك عبد العزيز تقديراً لجهودها في مجال النشر الثقافي الرصين وتميزها بين نور النشر العربية، وذلك في الاحتفال الذي أقامته دائرة الثقافة والإعلام بإمارة الشارقة بمناسبة بدء نشاطات الدورة الثانية والعشرين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب.



### جامعة أكسفورد نظمت محاضرة «العلاقات السعودية الألمانية»

نظمت الدائرة بالتعاون مع مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لكلية سنت أنتوني بجامعة أكسفورد ندوة بعنوان: «العلاقات السعودية الألمانية - المواجهات والتنازعات» في القرن العشرين، والتي حضر بها البروفسور هلمنت ماينشر، وذلك بمقر الكلية بجامعة أكسفورد يوم ١٩ شعبان الماضي الموافق ١٥ أكتوبر. وتعد هذه الندوة أولى الأنشطة المترجمة ضمن برنامج المحاضرات والندوات الثقافية المعتمدة في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين دائرة الملك عبد العزيز ومركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أكسفورد. وشارك في هذه الندوة عدد من الباحثين والدارسين المهتمين بدراسات الشرق الأوسط في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب ممثلين لدائرة الملك عبد العزيز ومندوبين من أبناء الجالية السعودية والعربية.

## المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول يحقق نتائج علمية وثقافية متميزة



عقدت دائرة الملك عبد العزيز في العاصمة التونسية (المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول) بالتعاون مع مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات في تونس خلال الفترة (٢ - ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ) شارك فيه عدد من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين من المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية ودول المغرب العربي. وانتهى المؤتمر إلى عدة توصيات منها:

- إقرار مرجعية توثيقية متكاملة.
- إعطاء نفس جديد لاتفاقيات الشراكة بين الجامعات ومراكز البحوث، وتوحيد المصطلحات والمسميات والشهادات.
- تسهيل النقل وزيارة الباحثين بين مراكز البحوث العربية.
- إعداد دليل للباحثين معزز بقواعد بيانات للبحوث العربية المترجمة، وتحديثها دورياً، وتدعيم العلاقات بين الجمعيات العلمية في الخليج والمغرب العربيين.

- إنشاء مركز متخصص عن المغرب العربي بدارة الملك عبدالعزيز، لكونها الفضاء البحثي المحرك، والذي يتمتع بتجربة بحثية وسمعة عالية عربياً.
- إنشاء مركز عن الخليج العربي بالفضاء الجامعي

## من إصدارات الدائرة الحديثة



«كلمات قضت» يحوي مجموعة مختارة من الكلمات التي انتقضى استعمالها أو كاد في وسط الجزيرة العربية مشفوعة بما يدل عليها من شواهد شعرية محلية وأمثال شعبية، والمعجم من تأليف الشيخ محمد بن ناصر العبدوي.



«موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية» تتنازل بشمولها لجميع أراضي المملكة، وبقية إحدائيات موافعها حيث قام بإعدادها نخبة من ذوي الاختصاص الذين توافرت لديهم خبرة طويلة في هذا المجال.

«الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة»، تناول هذا الأطلس ما توافر من رسومات وصور للمسجد الحرام التي يعد أقدمها رسم يعود إلى ما قبل سنة ١٤٨٦هـ، كما تناول الأطلس مظاهر العناية التي لقيها المسجد الحرام والمشاعر المقدسة في عهد الملك عبد العزيز وأبنائه من بعده.



## مراكز الوثائق جسور للتعاون بين الباحثين\*

بقلم/ الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة

الأمين العام



لقد كانت المادة التاريخية شحيحة للغاية إن لم تكن معدومة بالنسبة لبعض الفترات، وكان على الطالب أو الباحث في تاريخ المنطقة أن يشد الرحال إلى تركيا أو الهند أو مصر أو لندن، وأن يرتب للإقامة فترة قد تطول وقد تقصر وكانت في الغالب تطول، ثم يعد نفسه للتردد على أرشيفات قد تكون مغلقة في وجهه، فإذا عثر على وثيقة أو أكثر لم يكن واثقاً أن ما بها صحيح أو موثق، ثم يعود إلى بلده بالقليل الذي حصل عليه ويحاول معالجته تاريخياً - وقد ينجح وقد لا يحالفه النجاح - فإذا نجح لم يكن واثقاً من أن ما توصل إليه هو الحقيقة الكاملة. كان ذلك يحدث في الماضي، وبقيام مراكز الوثائق في المنطقة تغيرت الصورة تماماً...

العريضة لا تعرف لها أفقاً محدوداً... ولكننا نقول إن ما تحقق يواكب المأمول بصورة تدعو للرضى.. وإن كنا نأمل في المرحلة القادمة بتوفيق الله أن تزداد الروابط بين المراكز قوة وأن تشهد الجسور التي تربط بينها بروح التعاون والأخوة حركة أكثر نشاطاً في الاتجاهين وأن تكون هذه الجسور معبراً للباحثين إلى عالم الحقيقة التي لا تجانب الصواب والتي تقدم للأجيال القادمة صورة من تاريخ ماجد شهدته الساحة الخليجية عبر التاريخ الممتد.. ونحن نرجو في هذا الصدد ألا تكون الكتابة التاريخية ملعباً للهواة.. فهي من الأنشطة الإنسانية التي لا يجيدها إلا المحترفون الذين وهبوا أنفسهم للعلم وللحقيقة وللتاريخ. ونرجو أيضاً أن تنشط حركة البحث حتى يمكن الاستفادة مما تم جمعه من وثائق وحتى تدفع العمل في هذا السبيل خطوات جديدة للأمام.. فالوثائق وإن كانت مهمة في حد ذاتها إلا أن الفائدة تكون أكثر لو تمت الاستفادة منها في معرفة الحقيقة، والحقيقة لا يمكن الوصول إليها إلا بالتمحيص والمقارنة والتحليل وهو ما تتيحه الدراسة التاريخية الموضوعية التي يمكن أن تكون الأساس الراسخ لكتابة تاريخ المنطقة أو إعادة كتابة تاريخ المنطقة الذي هو هدف يسعى إليه الجميع.. مسؤولين ومؤرخين ومواطنين.

والله ولي التوفيق،،

\* منقول بتصريف من مجلة الوثيقة العدد ٤٤ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ / يوليو ٢٠٠٣م.

وبعد أن جمعت آلاف الوثائق تمت فهرستها وتمحيصها وتبويبها وطباعتها وتوزيعها على المراكز الشقيقة في المنطقة عبر الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بالخليج العربي والجزيرة العربية لتكون متاحة أمام الباحثين في دول الخليج الشقيقة. ولم يعد الباحث في حاجة إلى شد الرحال إلى مكان خارج بلده، بل أصبح باستطاعته أن يجد المادة التاريخية التي يحتاج إليها موثقة ومبوبة ومفهرسة ومتاحة أمامه في كل الأوقات.

وتحولت المراكز بفضل هذا الجهد إلى مجامع نشطة للبحث يتردد عليها طلاب الجامعات والمؤرخون مما انعكس على تنشيط حركة البحث في تاريخ المنطقة.

وكان الهدف الرئيس الثاني هو الاستفادة من هذه الوثائق في إعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة الذي تعرض للتشويه على أيدي بعض المستشرقين سواء عن قصد أم عن غير قصد وبدأ رعييل ممتاز من أبناء الخليج في تصحيح الكثير من الأغلط من خلال مجموعة من الأبحاث في مختلف حقبة التاريخ على الساحة الخليجية، هذه الأبحاث بتعددتها واختلاف وجهات نظر معديها والزوايا التي أطلت منها على الأحداث السابقة تشكل الآن مادة تاريخية جديدة وثرية متاحة أمام جيل جديد لكتابة تاريخ المنطقة على أساس من الحقائق التاريخية التي أفرزها البحث والتدقيق والتعدد.

حقيقة إن حركة كتابة التاريخ ما زالت في بدايتها، ولكن المؤكد أن البداية قوية وتبشر بنتائج تحقق الأمل وتحقق الطموح. لسنا ندعي هنا أن ما تحقق هو نهاية المطاف. فالآمال